

حول الاسراء والمعراج | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار والصلاة والسلام على النبي المصطفى المختار. ما تعاقب الليل والنهار وعلى اله وصحبه البررة الطهار. وبعد سمعتم كثيرا عن الاسراء والمعراج فكان لابد من تحقيق القول فيه ثم الخروج منه بدرس - [00:00:00](#) بهذه الامة في هذه الاوقات المدلهمة وهذه الظلماء التي خيمت عليها بفعلها وبصنيعها وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير فاولا ما الحكمة من الاسراء الله عز وجل كل شيء - [00:00:50](#) خلقه له حكمة الله عز وجل منزه عن العبث افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم ايننا لا ترجعون ان كل شيء خلقناه بقدر كل شيء خلق بقلم وليس معنى الشيء يعني الاشياء المحسوسة - [00:01:27](#) لا كل شيء يعني كل ما سوى الله من الموجودات من الافعال من الاحوال الاحوال مخلوقة المصائب مخلوقة. الهزائم مخلوقة. الانتصارات مخلوقة النكبات مخلوقة. والله خلقكم وما تعملون الله خالق كل شيء - [00:02:01](#) فما من فعل الا ولحكمة مش موجود بس يعني شيء محسوس لا. حتى الاشياء غير المحسوسة خلقت بحكمة ولحكمة فليسراء المخلوق فهذه الرحلة مخلوقة ولحكمة ارادها الله والحكمة افصحت عنها الاية في صدر سورة الاسراء. سبحان الذي اسرى بعبد له ليلة - [00:02:47](#) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله كل ده تنزيل وبيان للفعل الرباني. والحكمة في اخر الاية. لنريه من اياته لنريه من اياته النبي صلى الله عليه وسلم رأى الكثير والكثير - [00:03:21](#) لكن في هذه الرحلة لنريهم من اياته عرض القرآن عليها ايضا في سورة النجم ولقد رأى من ايات ربه الكبرى اذا الحكمة اراءة النبي صلى الله عليه وسلم ايات الله - [00:03:51](#) الحكمة ان يرى مش ان يعتقد لانه يعتقد والرؤية تزيد اليقين يقينا وترسخ الاعتقاد الم يقل خليه صلوات الله وسلامه عليه ربي ارني ارني كيف تحيي الموتى ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ عنده يقين وعنده برهان لكن لم يرى - [00:04:19](#) بهذه الحاسة ربي ارني. طلب من الخليل. وال خليل الثاني لم يطلبه. وما بباله اصلا ما طلب فالله يعطيه قبل الطواب الخليل الاول يطلب. ارني كيف تحيي الارض. الخليل الثاني تعد - [00:05:02](#) قالوا له المنحة قبل ان يطلب وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. وليكون من الموقنين الحكمة لنريه من اياتنا الكبرى لنريه من اياتنا الكبرى. لماذا؟ لان رسالته رسالة كبرى. لان مهمته - [00:05:34](#) مهمة كبرى فقبل ان يطلب الرؤيا واليقين يمنح منحة من رب العالمين. فسبحان الذي اسرى اذا الحكمة عباد الله ليرى رسول الله ايات الله. لماذا؟ لانه امن الناس في الارض - [00:06:08](#) المصائب الكبرى فكان لابد ان يرى الايات الكبرى سألته عائشة رضي الله عنها سؤالا صريحا يا رسول الله هل لقيت او مر عليك يوم اشد من احد يبقى السؤال بعد احد. امتى؟ الله اعلم. بس بعد احد. احد اللي كسرت فيه الرباعية. وشق رأسه. وكسرت - [00:06:36](#) الخوزة او البيضة على رأسه. والفاسق ابو عامر الفاسق اللي مؤسس مسجد الدرار كان عمل حفر في ميدان معركة احد. وقع النبي في احداها. عمل حفر للجيش المسلم ومغطيها ها وقع النبي صلى الله عليه وسلم في احدي هذه الحفر - [00:07:08](#) فبتقول له مر عليك يوم اشد من يوم احد. قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت يوم العقبة اذا عرضت نفسي على ابن عدي ليلا ابني فلان - [00:07:34](#)

فلم يجبني الى ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. فاذا بسحابة قد اظلمتني. فنظرت فاذا فيها جبريل فقال ان الله سمع قول قومك لك - [00:07:55](#)

وما ردوه عليك وهذا ملك الجبال. مره بما شئت سلم عليه ملك الجبال وقال ان شئت ان اطبق اطبق عليهم الاخشبين قال ولكني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم. من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا - [00:08:23](#)

حديس رواه البخاري وغيره لقيت من قومك ما لقيت ده انا اشوف قيامة باختصار كده تقول له فيه يوم من اشد من يوم احد النبي لانه في اليوم ده قال لن يفلح قوم ادموا وجه نبيهم. نبيهم يأمرهم بالمعروف - [00:08:53](#)

بايديهم للجنة ويضربوا وجهك ويضربوا فوق رأسه. هؤلاء كيف يفلحون هذا امر صعب فبتقوله اليوم ده كان صعب عليك؟ قال لها اه. طب فيه اشد منه؟ قال لها فيه اشد منه. مع انه - [00:09:21](#)

ان كان فيه جراح في يوم الطائف هذا او يوم العقبة اللي هو المذكور في الحديث لم يجرح وجهه الشريف ان تقصر بيضة على رأس لانه ما كانش لابس خوذة ولا حاجة. وما كانش فيه حفر. شوية حجارة بس من السفهاء. قد ما - [00:09:40](#)

قدميه الشريفتين. بس. لكن اليوم كان شديد فعلا. لماذا لان يوم الطائف ما فيش انصار. يوم احد رغم فيه جراح بس فيه انصار يا انصار فيه رجال فيه دين بيقود. لان احد بعد الهجرة. اما الاحداس دي قبل الهجرة - [00:10:00](#)

فالامر صعب. تنكر الناس لقيت من قومك ما لقيت الايام المرة اقرب الناس اليه. يسفهه ويكذبه. ويسعى في تكذيب والخط من شأنه. ابو لهب عليه لعنة الله. الرسول بيقول كلمة ابو لهب يهدا. اعلام. اعلام - [00:10:30](#)

الكفر وبتجدد يوم بعد يوم. نيجي نخط طوبة يهدوا الجدار كله. كل ما نخط طوبة يهدوا الجدار هكذا حال الكفر واعلانه حال الكفر واعلانه. ابو لهب اساسه وامامه. الرسول يدعو الناس. قولوا كلمة - [00:11:00](#)

تفلحوا تنجحوا فانجوا. نقول ايه؟ نقول لا اله الا الله. نقول لهم لا تصدقوه ان الرسول بيبيته ابو لهب بيده ساب مكة واحد طائف هو يوم العقبة اللي بيقول للسيدة عائشة اشد يوم. راح الطائف وعرض دعوته وعرض دينه. على ناس كبراء في الطائف - [00:11:28](#)

رفض فلم يجبني الى ما اردت طب اعمل ايه؟ مكة ورفضة. والطائف ورفضة. فانطلقت وانا مهموم على وجهي اروح فين؟ انزل انهي بلد؟ اكلم مين؟ مين يسمعني؟ مين ينصرتني؟ هو انا جايب للناس ايه - [00:11:56](#)

اهو انا بعمل في الناس ايه؟ صلى الله عليه وسلم. انا اريد لهم الخير. لماذا يتذكروا ومهموم يقول مهموم على وجهي. فلم استفق فؤت وانا بقرني الساعة للمكان في طريقه الى مكة وهو راجع - [00:12:21](#)

في مكان في طريقه الى مكة مكان ضيق كده مشهور فيه سعادة كثيرة مضيق بين جبلين قارن السعادة. بص فوق لقي سحابة ازلته بص في السحابة شاف جبريل. جبريل مش جديد عليه شافه قبل كده وسمعه قبل كده - [00:12:41](#)

سلم عليه جبريل يعني اذا كان اللي في الارض دول بهزا الخبث وبهذه الخسة بص فوق بقى انظر الا الثوب انظر الى الفوت قل لاصحاب المبادئ والدعوات الحق لا ينظر الى السوء. لا ينظروا الى الرعاع. بل - [00:13:04](#)

الى رب السماوات والارض يأتيهم المدد يأتيهم العون يأتيهم الثبات فنظر فضاء جبريل قال له الحوار اللي دار كله الله سبحانه وتعالى سامعه وانا جايب لك معي ملك؟ نجدة طب ليه يا جبريل؟ طب ما تطبق الاخشبين الاخشبين لا انا مش بشغلتي. يفهم من هذا ان فيه تخصص - [00:13:31](#)

والاسلام يحترم التخصص والاسلام ما عندوش واحد ملهم كده في كل حاجة لا. كل واحد ربنا سبحانه وتعالى معطيه من فضله فانا اجيب لك ملك الجبال الناس دول بين جبلين لو اؤمر الجبلين هيضموهم على القوم دول اللي شتموك وسلطوا عليك الاولاد يرموك بالحجارة وقلوا ادبهم - [00:13:58](#)

عليك الجبلين هينضموا على بعض وانتوها الموضوع ينزلوا تحت زي عدو الثامود وتسمعوا عنه يقول لك الربع الخالي ومش عارف ايه وفي قصور وفيه وفيه والقمر الصناعي صور وطلع في ناس دحد وقبائل تحت ودول وحضارات وي وي كان برضو نفس الكلام. يطبق عليهم الاخشبين يصيروا في عالم - [00:14:21](#)

نسيان وبيقوا حضارة قديمة. وانتهى الموضوع. والناس تتكلم عنهم ويبتدوا يخافوا ويخشوا الاسلام بالخوف لا لا نجلهم مصيبة من السما وربنا مش عاوز كده. الله يريد ناس تقبل على دينه برضاها. مش - [00:14:46](#)

خوف من الجبل زي بني اسرائيل ولا خوف من الخسف ولا غرق ولا غيره. تقبل كده بنفس الراضية فقال لا ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا وقد كان - [00:15:06](#)

يبقى هنا الحكمة اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم من الناس هذا الجحود والنكران لا تعال بقى ايين مقامك واين منزلتك؟ وهو رايع الطائف رايع وسيدنا زيد ابن حارثة مشيا على الاقدام - [00:15:22](#)

على الاقدام رحلة وما ادراك ما الرحلة في بلاد الحجاز! ده دلوقتي بقت نعمة. لا لا لا. كانت قطعة من العزاء. قطعة من العذاب ما في استراحة ولا مياه باردة ولا فيه ولا فيه ولا مواصفات كله ماشي على الاخلاق. يروح ويجي - [00:15:45](#)

الرحلة دي مشقة لا تعال بقى فوق مش هتمشي على الاقدام من بابل الباب من الباب للباب الدابة اهي اركب حفرها يوضع حيث انتهى البشر. لانه بيجري بسرعة البرد. البراق. دابة - [00:16:04](#)

اركب وفي صحبة جبريل قارن بين جبريل وزيد ابن حارثة. زيد ابن حارثة مولى النبي عبد عبد اشترته خديجة رضي الله عنها ووهبته للنبي. فاختر النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:16:32](#)

قومه وشرفه النبي بان حملة اسمه فقرة من الزمن. وكان يلقب زيد بن محمد. زيد ابن محمد هو مش ابن محمد بابنه حارثة قالوا يرثني وارثه حتى نزلت الايات ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [00:16:52](#)

هو ده اللي كان معه. رجعوا من رحلة زعلانيين لكن الرحلة الثانية راكب مش ماشي. وبصحبة جبريل ويعرفه الاماكن. ويقول له دخل الطائف ما حدش رحب به. اول ما يوصل بيت المقدس يلاقوا كل الانبياء موجودة - [00:17:12](#)

كله بيرحب كله بيستقبل كل راضي عن المنهج وكل مستني الشريعة الجليلة مستني الجيل الجديد يزهر كله في انتزاركم يقدم للصلاة مش يضرب بالحجارة. يقدم للصلاة صلى جيب بالمعراج. معراج شيه فيه درج وسالم. كيف يكون؟ الله اعلم. ما نستطيع ان نتخيله - [00:17:39](#)

عرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم خلاص البراق انتهى ده هنا على الارض فقط عرج به جبريل في المعراج الى السماء كل سما استفتح واستبشار والكل بيرحب انبياء يشوفهم مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [00:18:09](#)

ها كل السما يشيعها يشيعه المقربون الى الثانية الى الثالثة الى الرابعة الى الى سدة بمنتهى اذا اذا ما كان صريف الاقلام يسمع فيه اقلام المقادير وهي بايد الملائكة تكتب بها المقادير - [00:18:31](#)

ثم يتوقف كل الرأي. ولا يتقدم الا رسول الله. قارن بين هذا والطائف وانظر الى رسول الله بعد ربوعه. ونظرتة الى الكوكب الارضي كله. الذي رأى هذا عندما ينظر الى الكوكب الارضي بما فيه من جهلات بما فيه من حمقى بما فيه من عقبات - [00:18:53](#)

ولا تشكل عنده شيئا ولا تهز في رأسه شعرة ولا تثنيه عن دينه ولا تثنيه عن دعوته بل يستعذب كل اللام يستعزل كل الاشقاء المشاق. يراها عذبة يراها في فمه حلوة. يراها جهاد - [00:19:24](#)

في سبيل ربه ونيل مرضاته. لانه بص على الكوكب من فوق من فوق لو ادي واحد كان ناس. كناس. وقلنا له تعال. هنعمل لك طيار. طيار ايوة هنعلمك سواقة الطائرة. ونركبك طائرة وتبص على الناس من فوق - [00:19:48](#)

وعلى الشوارع اللي كنتم بتكنسها اكيد اهتماماته هتزيد. اهتماماته هتزيد. هينتقم من مرحلة قيادة الطائرة انه يصنع طائرة يصنع طائر ليه؟ لان اهتماماته زادت اصبح ينزر الى الناس من علم - [00:20:16](#)

كبر فذلك رسولنا والله المثل الاعلى تحت في الارض يرمى بالحجارة. لا تعال شف مكانك فين؟ مكانك فوق. شف مين اللي بيرحب بك؟ ومين اللي سلم عليه وشوف هتكلم مين؟ بدون رسول. ما فيش وصمة. ما فيش - [00:20:42](#)

واسطة وهيكلك بايه؟ هيكلك بالصلاة. ولماذا الصلاة؟ لماذا الصلاة؟ لان الصلاة صلة تعال عشان تزداد وصالا. وتزداد قربا وامتك ايضا تزداد وصالا وتزداد قربا ثانيا متى كان الاسراء؟ الاسراء يا اخواني قلما عندنا هنا في مصر جدا - [00:21:07](#)

ان يتم تحقيق مسألة من المسائل جرت العادة الاعلام يطبل ويزمر والناس وخلص. حتى المحققين من اهل العلم ما حدش بيسمع لهم. ما حدش بيسمع ولا ولا الاضواء تسلط عليهم. اضواء لا تسلط على المحققين. انما تسلط على المطبلين. اما المحققين فلا -

00:21:40

والمسألة حققت من زمان في كتب منها الشيخ محمد ابو شهبة من علماء الازهر كاتب كتاب في السيرة النبوية ونقل عن الاقدمين وحقق المسألة وغيره حقق وغيره وغيره. قالوا سنة الاسراء مختلف فيها. امتى السنة دي؟ قالوا قبل الهجرة بسنة - 00:22:03 بسنة قوم بتلات سنين قول ثابت الشهر قالوا في ربيع الاول. وقول اخر في ربيع الاخر وقول المشهور في رجب وضعيف وليس عليه دليل المحقق ابن كسير وهو عندي من اهل التحقيق لانه مفسر ومحدث ومؤرخ اللي عاوز - 00:22:23

يقرا تاريخ للمسلمين يقرأ لابن كسير ويقرأ للطبري. هؤلاء مؤرخون محققون لامة الاسلام له البداية والنهاية وله السيرة النبوية. ذكر اثره عن جابر وابن عباس رضي الله عن الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني جابر ابن عباس رضي الله عنه قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل - 00:22:56

كله متفق على هذا عامل فيه. يوم الاثنين في الثاني عشر من شهر ربيع الاول. وفيه يعني في ربيع يبقى ولد في ربيع وفيه بعث يعني صار نبيا. وفيه اسري به. وفيه - 00:23:30

هاجر يعني ربيع من الاول وفيه توفي صلى الله عليه كل هذا في مصر. يبقى مسألة رجب دي مسألة تكاد تكون غير صحيحة بالمنة ثالثا نسمع برده من ضمن الحاجات اللي هي يعني جرت العادة كله يقلد بعضه وخلص مزيج ولا مقدم برنامج - 00:23:58 ها ولا حتى خطيب يقول لك اولى القبلتين وثالث الحرمين. على ايه؟ على المسجد الاقصى له مولى القبلتين وله ثالث الحرم. ولا هو حرم اصلا. لا اول ولا ثاني ولا - 00:24:31

ابو ذر رضي الله عنه فيما صح عند البخاري ومسلم يسأل رسول الله سؤالا واضحا يا رسول الله اي مسجد وضع للناس اولا. قال المسجد الحرام. قال ثم ماذا؟ قال المسجد الاقصى - 00:24:51

قال كم بينهما؟ قال اربعون عاما. اربعون عاما. ثم حيث ركبت الصلاة فصلي فالارض كلها مسجد اربعون عاما قال اهل التحقيق مش اربعين عام في البناء. لا ده اللي بنى او اللي رفع القواعد هنا - 00:25:11

سيدنا ابراهيم واللي رافع القواعد هنا سيدنا سليمان او جد البناء سيدنا سليمان يبقى مش هي دي المقصودة وبين ابراهيم وسليمان مسافة كبيرة اكثر من الايه؟ من الاربعين. يبقى دي في البداية خالص. الكلام ينصب على بداية النشأة للمسجد الحرام والمسجد الاقصى - 00:25:39

يبقى اول مكان وضع للناس اول مسجد وضع للناس المسجد الحرام. يبقى ازاى اولى القبلتين المسجد البسط. كيف يكون اولى القبلتين؟ وهو اصلا في الترتيب بعد المسجد الحرام باربعين عاما اصلا - 00:25:59

كيف يكون هو الاول؟ ونص الاية ان اول بيت وضع للناس للذي واضح قصة ما في جدال ولا اجتهاد اصلا. فالمسجد الاقصى ليس اولى القبلتين. عندما كان المسجد الاقصى قبلة استثنائية. قبلة - 00:26:19

لحكمة ان كل شيء بحكمة. كما قلنا في بداية الحديث. كل شيء بحكمة. الرسول صلى الله عليه وسلم عن المسجد الحرام ويوجه وجهه الى المسجد الاقصى لحجر. ايش الحكمة؟ ان يا مسلمون - 00:26:49

لا تعبدوا المكان ولا تعبدوا الزمان ولا تعبدوا الانسان. انما اعبدوا الواحد الديان لا تعبدوا الانسان حتى وان كان محمدا لا يعبد. لا تعبدوا المكان لا تعبدوا مكة. لا تعبدوا الكعبة - 00:27:09

لا تعبدوا الزمان ولا المكان ولا الانسان. انما نعبد الله سبحانه وتعالى. فالناس مرتبطة بالكعبة طيب هنقول لكم سيوا الكعبة. هتسمعوا الكلام ولا لا؟ مين اللي هيقول؟ رب العالمين. مين اللي ينفذ الرسول - 00:27:31

يجي الرسول اول ما يهاجر الى المدينة ستاشر شهر او سبعتاشر شهر كان يصلي الى بيت المقدس. يعني ادى ظهره لمين؟ لمكة. ادى ظهره لمكة خالص. ووجهه ناحية بيت المقدس. له حكمة - 00:27:53

الحكم علشان مين اللي هيتبعه؟ الا لنعلم من يتبع الرسول ممن على عقبته ينقلب على عقبه يقول لك الله هو سابني بيتي. وشه ناحية اليهود زي اليهود ما بيصلوا بيتجه زيهم لا احنا مش معهم. احنا مش معهم - [00:28:10](#)

انتم بتتعاملوا معها لانه رسول ولا راسكم براسه؟ هو الشخص زيكم ولا ايه؟ راسكم براسه يعني؟ يختلف معكم في الرأس او يعمل حاجة مش داخله دماغكم. سببوه اه هو ده مفهوم الناس. الا ما رحم ربي اليوم - [00:28:32](#)

حديس هيخش دماغه اية هتخش دماغه اهلا وسهلا. ضد اللي في دماغك؟ لا مش عاوزها لانه بيعامله كأنه بشر. انما ما فيش مرحلة زي ما هنشوف معاش الصديق رضي الله عنه. الشاهد كان - [00:28:52](#)

مسجد الاقصى قبلة استثنائية. لمدة ست شهور اه ستاشر شهر او سبعتاشر شهر مين اللي هيسمع الكلام ويصلي مع النبي في اي اتجاه يتجه؟ ومين اللي هيكابر؟ لا كبرت الباء والاجداد ما نسيبهاش - [00:29:12](#)

يقوم بيان بقى فهي قبلة اختبار وليست قبلة اساسية. فليس للمسجد الاقصى اولى القبلة انما هو كان قبلة في حين من الزمن ورجع كل شيء لاصله. مدة العهد المكّي كله وما - [00:29:32](#)

اعداء الستاشر شهر او السبعتاشر شهر الكعبة هي قبلة لكل الناس. لكل الناس حتى من يدعون انهم اتباع عيسى او موسى لا صلاة لهم الا ناحية الكعبة. لان ما صلى موسى ولا عيسى ولا غيره الا - [00:29:52](#)

ناحية الابه؟ الكعبة. طب هو حرام؟ ليس بحرم. صح عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة. حرم مكة. ولم تحل لاحد قبلي محرمة على طول. ولا تحل لاحد بعدي. وانما احلت لي - [00:30:12](#)

الساعة منها. ساعة من يعني قطعة من الوقت في وقت واحد وبس. ايش اليوم؟ يوم بالفتح حلال لك لو استخدمت السلاح لو قاتلت المشركين لتفتح مكة حلال ايه؟ بس الرسول - [00:30:42](#)

لم يستخدم هذه الرخصة هو شخصيا. وان كان صرح لسيدنا خالد قال له قابلي من جنوب مكة. واللي يقابل احصدوا حظا احصدوا. السفهاء والرعاية اللي هيقابلوك من جنوب مكة عشان يمنعوا فتحها - [00:31:02](#)

ما ترحمهمش. اتخز اشد المواقف معهم. اما هو نفسه دخل من ناحية الشمال ولم السلاح اذبي الدم مع انه احلت له ساعة من النهار. لا يختلى خلاها. ولا يعبد شجرها او شوقها - [00:31:22](#)

ولا تلتقط لقطتها الا لمعرفة. الا لمعرفة ان الله حرم مكة. رواية تانية ايضا يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة. واني حرم صمت المدينة ما بين لابتيتها. برضو لا يقطع - [00:31:46](#)

شجرها ولا يصاد صيدها. ده بالنسبة للمدينة. يبقى المكّنات المحرّمات على وجه الارض اللي بيقال عليهم حرم مكة والمدينة وبجسد ومش كلهم لا لهم حدود معالم محددة ومعروفة ما بتتغيرش. من ايام الخليل عليه السلام. اللي سافر هناك وشاف يقول لك دي نهاية - [00:32:16](#)

حد الحرم بداية حد الحرم مين اللي حرم الاماكن دي؟ رب العالمين. مكة على لسان سيدنا ابراهيم. والمدينة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمة كل شيء آمن. شجرة. الشجر امن. ممنوع. تمسك عصاه. وتضرب على شجرة - [00:32:46](#)

ممنوع تخبط شجرة مش تخبط بني ادم مش تقتله لا تخبط شجرة عشان توقع ورقها كده خلاص لا لو عندك غنم هتاكل ممكن. لهذا السبب ممكن. لهذا السبب ممكن لو لو الغنم بتاكل - [00:33:11](#)

اللي انت هتنزله. انما كده بتلعب وتعبس؟ لا. النقطة امنة. لا ينفر في الصيد. والصيد لا ينصب. لو طير في الظل في منطقة الحرم كل ده منطقة الحرم. في المنطقة اللي داخل الحدود. لو سير حاطط تحت شجرة او واقف - [00:33:31](#)

فضي ما تجيش تمشيه وتقع انت في الظل شوف لك ظل غيره شوف لك مكان غيره يا تقع بتطير انما تطفشه وتقع انت لا. هذا معنى الحرم معنى الامان. اولم نمكن - [00:33:51](#)

لهم حرم انما يجبي اليه ثمرات كل شيء. كل ده ما لوش علاقة بالمسجد الاقصى يعني معنى ايه؟ المسجد الاقصى ما فيش مش منطقة محرمة. من اوله لاخره. امال ايه؟ منطقة مباركة - [00:34:11](#)

مباركة في فرق بين البركة وفرق بين الاله؟ التحريم. الذي باركنا حوله. حوله باركنا فيه لا حوله ابلغ. لو باركنا فيه يبقى حدود

المسجد الاقصى اللي هي مباركة بس. انما بارك - [00:34:32](#)

لا حوله يبقى هو مليون بركة والبركة فاضت وعمت على اللي حولها اذا اولى القبلتين الكعبة المشرفة المسجد الاقصى ليس بحرم اصلا وانما هو مبارك ما حوله وتشد اليه الرحال. للعبادة فيه. وانزر لو طبق هذا الحد. لو - [00:34:52](#)

ثم طبقت هذا الحديس لا تشد الرحال الا الى سلاسة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى. الله اكبر شف بقى لو

بتشد الرحال من الهند والسند والبرازيل وامريكا واوروبا وجنوب افريقيا وكل الدنيا راحة جاية - [00:35:19](#)

جاية رايعين فين؟ هنصلي في المسجد الاقصى. جايين منين؟ جايين من الصلاة في المسجد الاقصى. انظر الى حجم الامان وحجم السيطرة وحجم الهيمنة وسيادة الامة. كل طبعا ده مش موجود ولا في الاحلام ولا في الاحلام. اذا لا هم ولا امان ولا سيادة للامة -

[00:35:42](#)

اذا عباد الله كان حتما ولزاما علينا ان نبين هذا ان المسجد الاقصى مبارك ليس بحرم ليس اولى القبلتين ولكن فيه هذه البركة وفيها

التقصير تجاهه فما بالنال لو طبقنا هذا الحديث فقط بشد الرحال اليه والامة كلها تشد الرحاب. هل - [00:36:12](#)

كان يحدث ما يحدث وما نراه وافواج من الامة راحة جاية في زيارة المسجد الاقصى تصلي فيه. ولكن احنا بنختفي ان احنا بندعي

ربنا ان يمكننا من الصلاة في المسجد الاقصى - [00:36:42](#)

والدعوة ما تستجيب ليه؟ بقى لنا كم سنة بندعو؟ لان الله سبحانه وتعالى وضع سننا لابد ان نأتي فيها ليستجيب لنا. اقول ما سمعتم

واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هل للاسراء من درس في حياتنا؟ والله ان - [00:37:02](#)

لدروس ولكن العجز يمنع ان نضع ايدينا على دروسه. لكن لا بأس ان نلتقي ما ييسر الله سبحانه وتعالى له. الربط بين المسجدين

سبحان الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. اشارة الى ان هذا النبي - [00:37:37](#)

صلى الله عليه وسلم هو وارث لكل الانبياء قبله. وهو امام كل اديان بعده. حد فاصل. ورث من قبله. وامام لمن بعده. حتى ولو كان

الذي بعده نبي. هو امامه - [00:38:07](#)

هو امامه وقائده ومرشده هو امامه وقائده ومرشده الله ربط بين المسجد. حرام واقصر. بيت المقدس يا اخوانا ومنطقة الشام دي

اللي دعا لها النبي. واللي فيها ما فيها في هذه الايام منطقة مباركة اصلا. لا توجد مسل بركة في اي بقعة من الارض - [00:38:33](#)

برضه منطقة الحرام. ما عدا ذلك فرح. منطقة الحرم اللي هي داخل حدود الحرمين حدود الحرمين الحدود الاسلامية اللي وضعها

الخليل عليه الصلاة والسلام. مش الحدود الجغرافية بتاع المحتل الاجنبي - [00:39:03](#)

لا حدود ابراهيم صلى الله عليه وسلم اللي حطها الموجودة حتى اليوم هي دي ومنطقة المسجد الاقصى كون النبي صلى الله عليه

وسلم يهاجر مندوب يسرى به من دول ودول. وبعدين هي اخر محطة الاسراء وبداية محطة المعراج - [00:39:23](#)

ربط ان هذا الدين هو الدين المهيمن. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرسول المهيمن. بمعنى ايه؟ بمعنى ايها الامة افيقوا لا يوجد

ما يسمى بمقاربة الاديان التقاء الاديان - [00:39:46](#)

تقارب الاديان لا ما في تقارب عند اصلا. ما في شيء اسمه تقارب الاديان. في هيمنة لدين ختم الله سبحانه وتعالى للشريعة ختم الله

بها كل الشرائع. لنبي ختم الله به كل النبوات خلاص. ما فيش تقاسم - [00:40:10](#)

بقى فيه حق وباطل فمن هنا لهننا جمع بين الاله؟ الامرين. لدلالة الوراثة خلاص. الرسول عليه الصلاة والسلام ورث من قبله. وهو امام

منبع يا اخي ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال على العلماء في هذه الامة على علماء فيها العلماء ورثة الانبياء - [00:40:30](#)

ورثة الانبياء. يعني احنا اذا ورثنا نبينا ونبينا ورث من قبله. يبقى احنا ورثة كل الانبياء احنا ورثة كل الانبياء بفضل الله تعالى والله

الحمد والمنة. من الدروس ايضا ان الدنيا دي يا عبد الله يوم لك ويوم عليك. بس يوم دي - [00:40:52](#)

عليك بقى مش في الحياة الدنيوية لا اوعى تفكر ان دينك هيفضل منكس للراية. لا. ان دينك يوم من الايام نقص رايته او نكست

رايته لابد ان يرتفع. بيبك وغيرك - [00:41:11](#)

فمع كل منحة محنة منحة او منح النبي صلى الله عليه وسلم الكام سنة دول لو خدنا تاريخ مسلا اللي بيقول ان الاسراء قبل قبل
الهجرة بسنة. يبقى كده اتناشر سنة - [00:41:28](#)

عزاب في مكة وحصار اقتصادي وسفه وقلة ادب من المشركين. تجاوزوا حدهم والرسول خلاص ضاق زرعاً حتى ان القرآن فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك به صدرك. لا لا والله لا والله بلا محن. محن يمر بها النبي. كان المطمئن - [00:41:48](#)
المسألة فيها شيء من اللطف. خليج على اليمين يتوكأ عليها وانا بحطها على اليمين ليه؟ لانها مؤمنة. وابى طالب على الشمال لانه كافر
والله سبحانه وتعالى له الحكمة في هذا. له الحكمة في هذا. انت لو دخلت المسجد او رحت في حي من الاحياء. وكان يعني يعني -
[00:42:18](#)

دي همزة وصل بينك وبين واحد في الحي ده والواحد اللي في الحي ده مجرم مجرم بتحس براحة نفسية. لو في بينك وبينه همزة
وصل. ليه؟ لانه هيبقى حائط صمت مع المجرمين اللي في الحي ده - [00:42:38](#)
بالنسبة له هتلاقي نفسك تحس براحة. بدل ما يبقاش فيه همزة وصل خالص مع الكل. والكل هيلطش فيك. انما مسلا الراجل ده نازل
عند مين؟ ده نازل عند نازل عند فلان ما حدش يقدر يكح معه بقى - [00:42:57](#)
الله! ده فلان ده تبعتها! اه ما خلصنا عشان كده مش قادرين نقول لحد. مش قادرين نقول لحاجة بقى ما هو نازل عند فلان. خف من ده.
ضيف فلان. انما الراجل ده تبع ايه - [00:43:13](#)

الراجل بتاع الدين ده رايح فين وجاي منين يعرف من هنا ما يعرفش حاجة. ادي له. لطش له. ده ما يعرفش حاجة. انما هينزل ضيف
عند مين عند فلان المجرم وماله الراجل تبعتها نفس المنطق حكمة عظيمة من رب العالمين مش معنى ذلك ان ربنا - [00:43:23](#)
راجل كفر من ابي طالب لأ أن ربنا يجعل قبولاً في قلب ابي طالب لرسول الله طيب ما تسلم عاوز يسلم ما يسلم النبي بيبح كده
وربنا برضه بيبح كده ربنا سبحانه وتعالى يحب ان يسلب ابا طالب الرسول - [00:43:45](#)
تحب ان يظلم مش ابو طالب بس كل الناس. ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان اشكر كل الناس وان تشكروه
يرضاه لكم. الله يحب من كل الناس ان تسلم وتؤمن. ويكره لكل الناس الكفر. خلاص اللي عاوز يعملها. فشوف - [00:44:05](#)
حكمة ان ربنا سبحانه وتعالى يجعل ابا طالب بهزه العينة عشان يبقى حائط صبر من ناحية المشركين. كل واحد ما ييجي يسوق فيها
قوي يعمل حساب لابي طالب ابو طالب الشيخ قريش - [00:44:25](#)

والجناح اليمين اللي بيتوكأ عليه خديجة رضي الله عنها. ايه الجناحين الاتنين اتقصصوا بقدر الله خديجة ماتت وابو طالب مات
فطبعاً الدعوة لابد لها من قوة. والدين لابد له من قوة. اوعوا تكونوا فاهمين يا اخواننا ان الدين هينصر بكلام في كلام. ولا يودي -
[00:44:39](#)

قال كلام هذا تذكرة. قال كلام هذا التبجيل. لابد لابد من نصرة بالنفس قال ان تنصروا الله ينصركم. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة لابد من نصرة. عمر الدين ما ينصب فقط من على المنابر. المنابر دي ما هي الا تذكرة. دين الله ينصر باكثر -
[00:45:02](#)

من هذا واعظم من هذا بالنفس والمال بالمؤك بكل شيء. الدين يحتاج اليها. يبقى مع المنح محن او المحنة حتى منح من الله فشوف
رغم كل ده الاجنحة قصصت والناس تنكرت وضاعت الارض بما رحبت على رسول الله الرسول هيروح فين - [00:45:32](#)
ويجي منين حتى يقول فانطلقت وانا مهموم على وجهي وبعدين تيجي المنح. تعالى تعالى في الملاء الاعلى. الملاء الاعلى بحاجة الى
تشريفك. مش انت اللي هتتشرف بالملاء الاعلى. الملاء الاعلى بحاجة الى تشريفك - [00:45:57](#)
تعالى شرفه صلوات الله وسلامه عليه المسجد الحرام والمسجد الاقصى كتلة واحدة كتلة واحدة. احنا ما بنحجش
للمسجد الاقصى. صحيح بنحج المسجد الحرام ونزور قبر النبي في المدينة. بس عند الاعداء الاتنين حتة واحدة. وعندنا برضو في
الاسلام حتة واحدة. بدليل ايه؟ هذه الآية. اسرى بعبد - [00:46:18](#)
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاتنين حتة واحدة الاعتداء على ده هو اعتداء على ده الخطة اللي مرسومة لدهن مرسومة

لدهن هناخذ ده وبعدين ناخذ ده. الاثنين حثة واحدة. الاثنين حثة واحدة - [00:46:46](#)

بعد سبعة وستين وقفت على خليج الهات العقبة على خليج ايلات العقبة. وخذ نفس طويل وقالت انا بشم ريح اجدادي في يثرب حجاز ريحتهم المنتنة انا الشماع. ريحة اليهود. انا شماعة. وعاوزين نخط ايدنا على دول. احنا خدنا - [00:47:10](#)

الاقصى فاضل بها. الحرم ومسجد الرسول هم عندنا في الاسلام رابطة واحدة. في شد الرحال وربطة واحدة في مسرى النبي ومعراج. ورد واحدة في قدسية وعندي العدو برضه هم ربطة واحدة - [00:47:42](#)

الخطا اللي اتعملت لآخزهما بتننفذ على مراحل يعني في دماغهم ياخذوا الكعبة وفي دماغهم ياخذوا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويهدوه وينبشوا القبر يعملوا اللي يعملوه في الجسماني الشريف طبعا هيئات هيئات. لكن خطة امنية حاجة في الدماغ. لكن -

[00:48:06](#)

هيئات هيئات ان شاء الله. هيئات هيئات. الشاهد يا اخواني هذا امتحان وهذه دروس عظيمة. ومن هذه الدروس ان يبقى النبي في الارض ما هو له ثاني لانه رجع في نفس الليلة. ما طولش صلوات الله وسلامه عليه رجع. في نفس الليلة ويشوف - [00:48:33](#)

طوف في السماء شوف الجنة وشوف النار ويشوف الناس من الامة نماذج بتعزب عشان يقول للامة الحقوا نفسكم يا ناس خلي بالكم يا ناس يقول رأيت ليلة عرج بي. ها؟ اناس لهم اظفار من نحاس - [00:48:53](#)

ضوافر نحاس. يخمشون بها وجوههم. يفضل يخربش في وشه. لما ينزل اللحم بتاعه يبقى شكله ايه بقى؟ تخيل وانت يبقى شكله ايه؟ وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يكسيه لحم ثاني ويفضل ضاربه يعمل في نفسه. من هؤلاء - [00:49:13](#)

يا جبريل ايه العينة الوحشة دي؟ قال هؤلاء الذين يغتبون الناس ويقعون في اعراضهم ودلوقتي الدعم الاحصائية كده في اي مجلس في اي مواصلة في اي مكان في اي تجمع وشف اللي بيغتابه الناس - [00:49:34](#)

وشوف اللي بيقولوا كلمة حلوة في حق الناس. وبينك وبينك كده سجل خمسة ستة بيغتابوا وما فيش حد خالص يقول كلمة حق. في حق الناس. انهي ناس حملت القرآن؟ الدعاة - [00:49:54](#)

مصلحون بس هم دول اللي ما لناش شغل الا هم هم دول شغلنا. فنقول له استبشرها فقد رآك النبي صلى الله عليه وسلم. ولك ضوافر من من ومهبول انت مهبول البعيد ها وعمال تخربش وتقطع لحمة وجهك - [00:50:14](#)

وبعدين توب سلاح وتخمشه ثاني وتالت ورابع. الرسول بيقول للناس كده ليه؟ عاوز يصلح المجتمع وحاجات كتير طبعا ليس فيه وقت اصلا ان احنا نسرد هذه الاشياء. الشاهد امراض اجتماعية الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا شفت - [00:50:40](#)

ازاء هذه الامراض فوق يا ناس خلي بالكم واحزروا هذا الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا. ربنا من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن اراد - [00:51:00](#)

واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. ربنا احفظ علينا ديننا وامنا ووحدتنا والف بين قلوبنا واذهب قائم نفوسنا. انصر دينك واعز اوليائك. انصر جندك المستضعفين في كل مكان. فك اسر الموحدين وهم - [00:51:20](#)

مهمومين ومرضى المسلمين وارحم موتى المسلمين. صلى اللهم وسلم وبارك على النبي الامين - [00:51:40](#)